

مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ
يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
يَزَالُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْفَعُ حَتَّى يُعْطَى
صَكَكَاءُ بِرَجَالٍ قَدْ أَمَرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى أَنْ
خَازِنُ النَّارِ يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ مَا تَوَكَّلْتَ لِغَضَبِ
رَبِّكَ فِي أَمْتِكَ مِنْ نَفْعَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا كَرَّمْتُمُنِي
فِي الْأَرْضِ مِنْ حَجْرٍ وَشَجَرٍ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي
أَكْثَرُ مِنْ رِبْعَةٍ وَمَضَى وَرَوَى أَنَّ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ
مَنْ يَشْفَعُ فِي رَجُلٍ وَاحِدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ فِي
رَجُلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ فِي قَبِيلَةٍ عَلَى قَدَرِ جَلَدِهِمْ
وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ
الْأُمَّةِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا وَمِنْ الْعَصَاةِ مَنْ لَا يَشْفَعُ
فِيهِ فَيَوْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُخْرِجُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ

فليراعي

فليراعي الإنسان هذا اليوم العسير ويستعذله
بِالطَّاعَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَلَا يَشْتَقِلُ بِزَخَارِفِ الدُّنْيَا
فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِي بَغْتَةً وَلَا يَنْفَعُ النَّدَمُ عَلَى مَا قَاتَ
مَنْ اقْتَنَى الْخَيْرَاتِ وَالْمَبَرَاتِ قَالَ وَهَبُ بْنُ مُنْبِهٍ
رَكِبَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَوْمًا فَاعْجَبَهُ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ زِينَةِ
الدُّنْيَا وَكَثْرَةِ الْعِلْمَانِ وَالْأَعْوَانِ وَالْمَلَابِسِ الْحَسَنِ
فَامْتَلَأَتْهَا وَكَبَّرَ أَفِينًا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُ شَخْصٌ
رَثَّ الْهَيْئَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدِّ السَّلَامَ فَاخَذَ
بِلِحْيَتِهِ فَهَرَسَهُ فَقَالَ لَهُ أَرْسِلِ النَّجَامَ فَلَقَدْ تَعَاظَيْتُ
أَمْرًا عَظِيمًا فَقَالَ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً أُسْرُّهَا إِلَيْكَ
فَادْنِ إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَسَارَهُ وَقَالَ أَنَا مَلَكُ الْمَوْتِ
فَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَاضْطَرَبَ لِسَانُهُ وَقَالَ دَعْنِي حَتَّى أَرْجِعَ
إِلَى أَهْلِي وَأَوْدِعْتُهُمْ فَقَالَ لَا أَوَاسَهُ لَا تَرَى أَهْلَكَ أَبَدًا
فَقَبَضَ رُوحَهُ فَوَقَعَ مَاتَ خَشِيئَةً ثُمَّ مَضَى مَلَكُ الْمَوْتِ
فَوَجَدَ عَبْدًا مُؤْمِنًا يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً وَسَارَهُ